

الحرف التقليدية نحو تنمية مستدامة للسياحة الثقافية: دراسة حالة مديرية

السياحة والصناعة التقليدية لولاية الأغواط

Traditional crafts towards the sustainable development of cultural tourism:

Directorate of Tourism and Handicrafts the wilaya of Laghouat

عمام ريم<sup>1</sup>

<sup>1</sup> جامعة عمار ثليجي الأغواط، rimammam@gmail.com

تاريخ النشر: 15/ 06/ 2019

تاريخ القبول: 21/ 03/ 2019

تاريخ الاستلام: 06 / 02 / 2019

ملخص:

تهدف الدراسة إلى التركيز على السياحة الثقافية والأسواق الحرفية كمنوذج محدد لفهم كيفية استخدام الحرف والصناعات التقليدية كالية جذب للسياح، ودراسة دور أصحاب المصلحة في ترويج للحرف اليدوية. تعتمد الدراسة على البيانات الأولية المستندة إلى دراسة ميدانية، تكشف نتائج الدراسة أن الحرف اليدوية تواجه العديد من العقبات في الأداء العملي، لكنها قد تكون مفيدة في دعم التجربة السياحية في الأغواط. تقدم الدراسة التوصيات لإجراءات يمكن أن تشجع المزيد من السياح على الإستمتاع بزيارتهم للأغواط من خلال الحرف اليدوية، وتقتترح الدراسة أنه يجب على أصحاب المصلحة فتح عدد أكبر من منافذ البيع بالتجزئة في جميع أنحاء المدينة حيث لا يوجد سوى عدد قليل من البرامج، وهذا سيحسن أيضا مستوى معيشة الحرفيين ويساهم في الحفاظ على استدامة الشكل الفني.

كلمات مفتاحية: الحرف اليدوية، السياحة الثقافية، الحرف، تنمية مستدامة، الأغواط.

تصنيف JEL: Q01

**Abstract:**

The study aims to focus on cultural tourism and craft markets as a specific model to understand how traditional crafts and industries are used as an attraction mechanism for tourists, and to examine the role of stakeholders in the promotion of handicrafts. The study is mostly based on preliminary data based on a field study. The results of the study reveal that handicrafts face many obstacles in practical performance but they may be very useful in

supporting the tourist experience in Laghouat. The study suggests recommendations for measures that can encourage more tourists to enjoy their visit to the Laghouat through handicrafts, and this contributes to maintaining the sustainability of the artistic form.

**Keywords:**handicrafts,cultural tourism, crafts, sustainable development, Laghouat.

**Jel Classification Codes:** Q01

المؤلف المرسل: عمام ريم، الإيميل: [rimamam@gmail.com](mailto:rimamam@gmail.com)

#### 1.مقدمة:

لم تكن الممارسات الحرفية التقليدية ثابتة ولا محصورة في منطقة معينة أو مجتمع معين، فالحرف يتم تداولها بشكل رئيسي داخل المجتمع كأدوات نفعية أو يومية، ويتم تسويقها تدريجيا لتلاءم الاحتياجات الأخرى. كما أجبرت الظروف الاجتماعية والاقتصادية المتغيرة الحرفيين على بيع الأصناف من الاحتياجات اليومية، وبالتالي أخذت الحرف من المناطق الريفية إلى أسواق الحضرية بالتقاطع مع الطرق التقليدية.

ولتفسير هذا الانتقال بشكل أفضل، يمكن للمرء أن يأخذ مثال إندونيسيا، وهي دولة في جنوب شرق آسيا قامت بنصب مجالها كواحدة من أكبر مصدري الحرف اليدوية في العالم(Chotiratanapinun,2015). واليوم، من الشائع العثور على أشياء حرفية في الأسواق العالمية تحمل علامات "صنع في إندونيسيا"(Shen,2011).

السياحة في منطقة ما تؤدي إلى ظهور صناعة تذكارية، والتي تتغذى في الغالب على الحرف المحلية. لجعل تلك منطقة مناسبة للتسويق السياحي، من الضروري دمج التصميم والألوان والمواد والمظهر الجديد في المنتج الأصلي، يتم تقديم هذه الميزات الجديدة من أجل الحفاظ على الحرف التقليدية متزامنة مع متطلبات الحياة العصرية. وهكذا، أصبحت الحرف اليدوية التي كانت تُستخدم عمومًا كأدوات نفعية في الماضي، سلعة فاخرة وبنود ذات قيمة جمالية.

يرتبط الشكل والنوعية للسياحة الثقافية بالحرف اليدوية التي تباع كتذكارات للسياح والزائرين الآخرين. في ظل الظروف المثلى، يمكن للحرف والمنتجات السياحية توفير مجموعة واسعة من الفرص لسكان المحليين للمشاركة في السياحة والاستفادة منها: على سبيل المثال، في الأنشطة المتعلقة بجمع

ومعالجة المواد اللازمة ، وصنع الحرف والتوزيع والمبيعات. ومع ذلك ، من أجل الاستفادة بشكل كامل من السياحة الثقافية القائمة على الحرف ، يجب أن يكون دور السكان المحليين وسلسلة القيمة السياحية متماشياً مع الأفكار الأساسية للتنمية السياحية المستدامة ( Mostafanezhad, R. & al,2016)، أي أن الحرف صنعت ووزعت وبيعت بشكل رئيسي من قبل السكان المحليين وأنهم يمثلون الثقافات المحلية والهويات والتقاليد .

وبناءً عليه ، تهدف هذه الدراسة إلى تقييم التصورات تجاه تنمية السياحة في سياق السياحة الثقافية. لذلك، تم تناول السؤال التالي:

وكيف يمكن للسياحة الثقافية بولاية الأغواط المشاركة في دفع التنمية السياحية المستدامة بأبعادها المحلية ؟.

### أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة في ما يلي:

1. القدرة الاقتصادية - لضمان القدرة التنافسية للسياحة والكفاءة الاقتصادية للمؤسسات في المنطقة، بحيث تكون قادرة على مواصلة أنشطتها، مزيد من التطوير، وتحقيق الفوائد على المدى البعيد.
2. الازدهار المحلي الذي ينتج عن تعظيم الأرباح من السياحة ، مع زيارة عدد من السياح لمجتمع معين.
- 3.التوازن الاجتماعي لضمان التوزيع العادل للأرباح من السياحة ، والتي يمكن استخدامها لزيادة فرص العمل وتوفير أفضل الخدمات للمواطنين .

### أهداف الدراسة

- 1.تحديد دور السياحة في تشجيع الحرف اليدوية وإيجاد الوعي بين الحرفيين.
- 2.تحليل دور أصحاب المصلحة في تشجيع الحرف اليدوية.
- 3.معرفة الصلة بين السياحة والحرفيين في الأغواط.
- 4.لإيجاد التنمية الاقتصادية من خلال السياحة.

### 2. السياحة الثقافية:

السياحة الثقافية هي نوع من السياحة ذات الأهمية الخاصة التي تنطوي على السفر والترفيه لغرض النظر أو تجربة الطابع المميز للمكان، شعوبه، ومنتجاته. مجموعة واسعة من الجهات والأنشطة الثقافية تندرج تحت مظلة السياحة الثقافية(Kathleen,2008).

زيارات إلى منظمة اليونسكو العالمية مواقع التراث (مثل سور الصين العظيم)؛ جولات في المدن التاريخية والمواقع المعمارية؛ رحلات إلى المتاحف رحلات لتذوق الأطعمة الإقليمية النموذجية؛ جولات من الأحياء العرقية. السفر إلى مهرجانات الموسيقى المحلية والعروض الثقافية. زيارات لقرى السكان الأصليين أو المناظر الطبيعية الثقافية المميزة (مثل مراقبة الممارسات الزراعية في حقول الأرز الآسيوية).

### 3. الثقافة كوجهة سياحية: وجهات النظر العالمية والإقليمية:

قبل عقد من الزمان، قدرت منظمة السياحة العالمية (2005) أن السياحة الثقافية تمثل حوالي ثلث السياحة العالمية، وينظر إليها حالياً على أنها قطاع سريع النمو نسبياً في صناعة السياحة. هذا يجعل من المفهوم سبب رؤية العديد من الأماكن للسياحة الثقافية كأداة مثالية للتنمية المحلية والإقليمية (Saarinen & Rogerson, 2015).

من الناحية النظرية، غالباً ما يُنظر إلى السياحة الثقافية على أنها حركة الناس إلى المواقع الثقافية وأماكن الجذب بعيداً عن مكان إقامتهم المعتاد، بهدف جمع الخبرات والمعلومات وتلبية "احتياجاتهم الثقافية" (Richards, 1996). بشكل عام، يمكن أن تشير الاحتياجات الثقافية أو الثقافة إلى أنواع مختلفة من القضايا؛ على سبيل المثال، إلى التقاليد، والتراث، والفن والأدب، وأساليب الحياة، وسبل العيش المحلية وأساليب العيش، ونظم القيم والمعتقدات، وما إلى ذلك. بالنسبة لنا، يمكن أن تشمل السياحة الثقافية على مجموعة واسعة جداً من المعالم والأنشطة، مثل زيارة المتاحف والأنشطة الفنية والمعارض ومناطق التراث الثقافي والتسوق والمواقع الدينية وفن الطهو والهندسة المعمارية والأعمال اليدوية والحرف اليدوية (Saarinen & Rogerson, 2015).

### 4. مزايا السياحة الثقافية التنموية:

إن أحد أكثر أجزاء السياحة الثقافية فائدة هو استخدامها كوسيلة للتنمية الاقتصادية أو التجديد، حيث تم وضع السياحة الثقافية في قلب العديد من استراتيجيات التجديد العمراني، لأنها يمكن أن توفر الأساس لمراكز المدن المعاد تجديدها، وتجديد المرافق الثقافية القائمة، وإنشاء مراكز ثقافية جديدة، وجعل المدن تبرز من مناطق أخرى، وتغيير صور المدينة (Luis César Herrero & al, 2006).

وهناك ميزة أخرى تتمثل في أن السياحة الثقافية ينظر إليها من قبل العديد من صانعي السياسات كوسيلة لتطوير السياحة ذات الجودة، وجذب المستهلكين ذوي العوائد المرتفعة. الميزة الثالثة لتطوير

السياحة الثقافية هي لنشر السياحة من الناحية المكانية والزمنية، لأنها مستقلة نسبياً عن الفصول، وكغيرها من أشكال السياحة الخاصة، يمكن أن يدفع الناس إلى زيارة المناطق القريبة من المسارات السياحية (Horrihan,2009).

##### 5. إدارة الحرف المستدامة والتنافسية:

أسس (Elkington, 2001) أساسيات الاستدامة من خلال ثلاثة محاور (Anderson & Simone,2018): الرخاء الاقتصادي والعدالة الاجتماعية والجودة البيئية - خط الريح الثلاثي، الأفراد، والكرة الأرضية.

الهدف من التطلع إلى جعل الحرف مستدامة هو تحقيق اقتراح نموذج الإدارة الذي يجعل من الممكن وضع الخطوط العريضة لاستراتيجية تأخذ في الاعتبار وضعها الاجتماعي (المساواة بين الحرفيين ، صناع المخابر) ، الاقتصادية (توليد الدخل للحفاظ على الحرفيين ) والبيئية (استخدام المواد المعاد تدويرها) والثقافية (الحفاظ على القيم الثقافية والتاريخية للنشاط) كمعلمات لبرنامج الحرف اليدوية.

تتطلب الإدارة المستدامة اعتبارات تتعلق بالعناصر بما في ذلك الجوانب البيئية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية، يحتاج المديرون العاملون في هذا السياق إلى مراعاة الجوانب التي قد تؤثر على المجتمع المحلي.

تحتاج السلطات المحلية إلى النظر في التفاعلات وآثار نموذج الإدارة المستدامة للحصول على الحرف المشتقة من نموذج إدارة مستدام وتنافسي ؛ يجب ربط هذا النموذج بتخطيط وأبعاد الاستدامة. يجب أن نلاحظ توقع وتغيير النظام لتعزيز تنفيذه بشكل منظم بهدف زيادة فوائده الاجتماعية والاقتصادية والبيئية. من ناحية أخرى، أن التخطيط مفهوم يرتبط بتصوير المستقبل والتعامل مع العواقب مقدماً، مما يجعل بعض المزايا ممكنة.

لذلك ، فإن الرؤية المستقبلية التي تحدد الخطوات المناسبة للعمل ، وكذلك الاستراتيجية التي تجعل تحقيق الرؤية الأصلية ممكنة أمر أساسي للإدارة المستدامة.

##### 6.وضعية الصناعات التقليدية في الجزائر (رحماني و بوزاهر،2006):

يحدد القانون الجزائري الصناعات التقليدية على أنها تلك التي توظف أقل من خمس عمال. تتمتع الصناعات التقليدية في الجزائر بتشكيلة متنوعة جدا من الفروع نذكر منها الأبرز على المستوى الدولي: صناعة الزرابي و النسيج، الحلي التقليدية ، الفخار الفني و التقليدي ،صناعة الجلود ، صناعة النحاس ، الخياطة و الطرز التقليدي .

يملك قطاع الصناعات التقليدية في الجزائر قدرات هائلة كصناعة تساهم في تفعيل الآليات الاقتصادية خاصة التنمية المحلية التي تهدف إلى تشغيل اليد العاملة للمنطقة وتحقيق إيرادات تمويل تنمية مستدامة، ونستطيع حصر مميزات الصناعات التقليدية الوطنية في عنصرين :

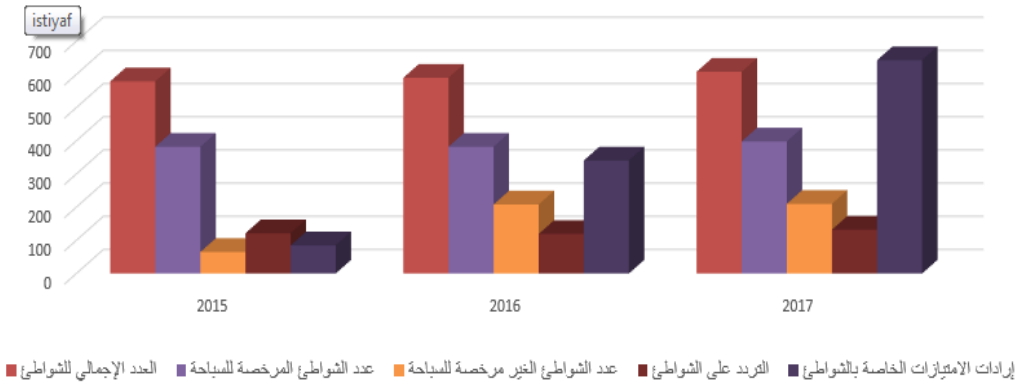
- يعتبر منتج فريد و متميز ينتج من بيئة محلية خاصة بمكوناتها الطبيعية و الثقافية و الاجتماعية، و هذا ما يسمح للمنتج أن يصنع ضمن معايير مرتبطة بمعرفة مميزة و إبداع محلي ينتج عنه تصاميم منفردة ذات ميزة تنافسية من حيث النوعية ( التصميم - الألوان - و الرمزية)
- يتميز المنتج التقليدي الجزائري بتنوع كبير في تشكيلة المنتجات التقليدية التي استطاعت مثيلاتها في دول أخرى أن توجد لنفسها أسواق دولية، مثل: صناعة الزرابي؛ صناعة الحلي التقليدية في إيطاليا بشكل خاص؛ صناعة الخزف في الصين؛ و تملك هذه الأسواق حصة معتبرة من مجموع المبادلات الدولية.

#### 7. دور قطاع الصناعة التقليدية والحرف في دعم القطاع السياحي:

يلعب قطاع الصناعة التقليدية والحرف دورا مهما في تحسين المداخل السياحية، فالسائح يبحث دائما عن أخذ منتج تذكاري يعكس ثقافة البلد الذي زاره (رحماني و بوزاهر، 2006)، فمن المعلوم أن تطور المداخل السياحية مرتبط بتطور توافد السياح الأجانب والشكل والمواي يوضح توافد السياح لموسم الاصطياف والموسم الصحراوي.

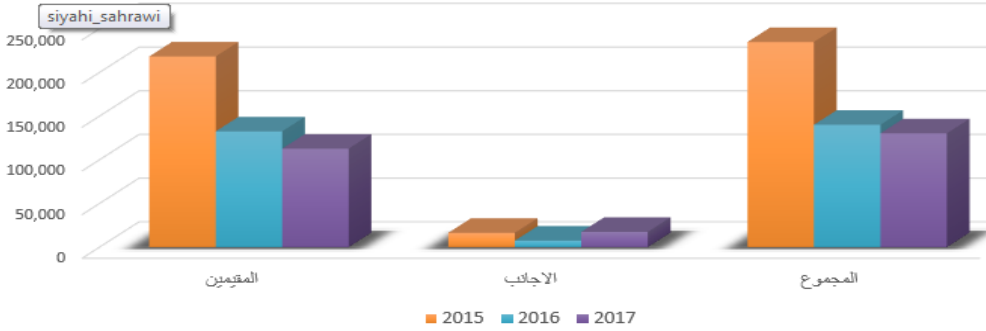
#### الشكل 01. النشاط السياحي

##### موسم الاصطياف



Source : <https://www.mta.gov.dz>

## الشكل 02. النشاط السياحي الموسم السياحي الصحراوي



Source :<https://www.mta.gov.dz>

### 8.الصعوبات التي تواجهها السياحة الثقافية في الجزائر(قاسم،2011):

تعتبر الجزائر أضعف وجهة سياحية في البلدان المتوسطة ، ويرجع ذلك لغياب الاستقرار الأمني طيلة سنوات التسعينات و بالتالي غياب سياسة واضحة لتطوير القطاع ،وباعتبار أن السياحة الثقافية يمكن أن تشكل الميزة التنافسية للجزائر، يجب العمل على تطويرها باستغلال آثارها الاقتصادية والاجتماعية، فهي عنصر ضروري للسياحة الجديدة و محور من محاور تنوع الوجهات السياحية، إلا أن السياحة الثقافية تواجهها جملة من التحديات:

التغييرات العميقة لسلوك الزبائن وحاجاتهم ؛ اكتظاظ بعض المنشآت السياحية ؛ غياب طرق إبداعية للتسيير؛ تحسين الجودة واحترافية الخدمة المعروضة ؛ الإبداع التكنولوجي و الفني .

### 9.هياكل الدعم للصناعة التقليدية:

يتعلق الأمر بتسيير وتنشيط 81 دار ومركز للصناعة التقليدية المنطلق فعليتها منذ سنة 2010 لاسيما بخصوص استغلال المحلات المهنية لهذه فضاءات من طرف الحرفيين في مجال الإنتاج والتكوين وتسويق منتوجاتهم.

في هذا الإطار عرفت سنة 2017 توزيع 893 محل مهني لفائدة 992 حرفي وحرفية لممارسة نشاطاتهم وتسويق منتوجاتهم مع العلم أن هذه العملية متواصلة لتمس حرفيين آخرين.

إلى جانب استغلال هذه الهياكل من طرف الحرفيين في مجال الإنتاج والتسويق، فإنها تختص كذلك بتظاهرات ترقيويه ومعارض الصناعة التقليدية، ايام دراسية و إعلامية و ملتقيات تكوينية لفائدة الحرفيين و حاملي المشاريع<sup>1</sup>.

لإشارة فإن تنشيط و تسيير هذه الهياكل خصص له في إطار تبعات الخدمة العمومية لسنة 2018 مساهمة مالية تقدر بـ 58.000 دج، لفائدة الغرف المكلفة بهذه المهمة.

#### 10. الدور التنموي للصناعة التقليدية والحرف في الاقتصاد الجزائري:

كثيرا ما يعتقد أن الصناعات التقليدية هي صناعات ذات أهمية فلكورية فقط، وهذا المفهوم غير صحيح، إذ أن قطاع الصناعة التقليدية هو أكثر استجابة للأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية<sup>2</sup>، ولتوضيح أهمية الصناعات التقليدية سنتطرق إلى الجوانب التالية:

أولا. أثر قطاع الصناعة التقليدية والحرف على التشغيل: تطور تعداد المشروعات الحرفية ورافقه أيضا ارتفاع في عدد مناصب الشغل المحدثة، حيث سجل 62 730 منصب شغل منصب خلال السداسي الأول من سنة 2017، بينما لم تسجل الصناعة التقليدية الحرفية لإنتاج المواد أي زيادة ملحوظة بل لعكس فقد سجلت تناقص من سنة لأخرى وهذا رغم دورها الهام في توفير فرص عمل جديدة والجدول رقم (01) يوضح ذلك.

#### الجدول 01: مناصب الشغل المستحدثة في الصناعة التقليدية

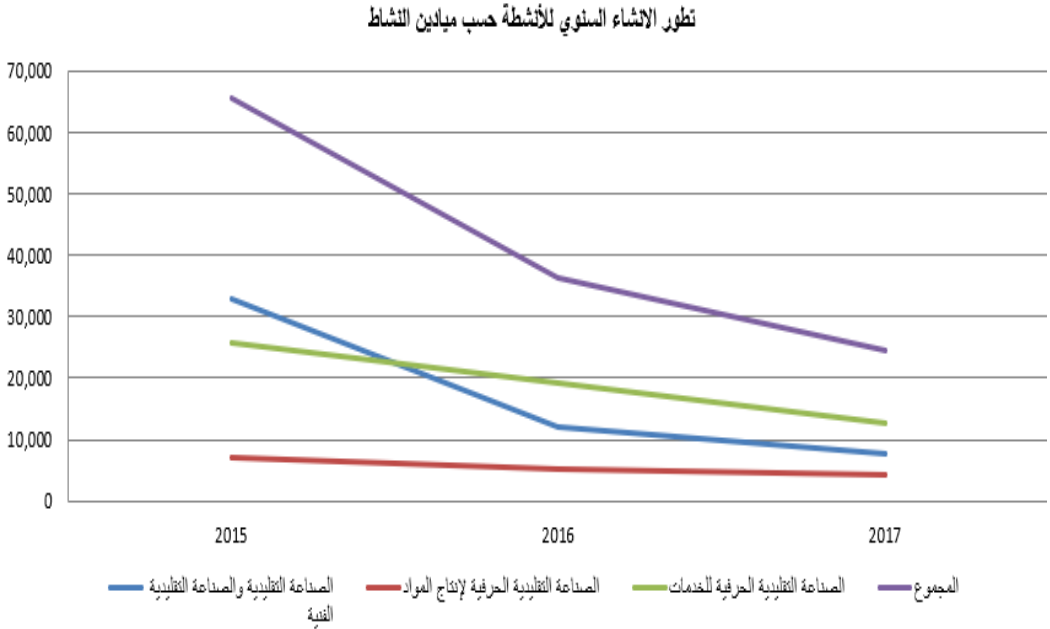
المجال	الوظائف المستحدثة سنة 2015		الوظائف المستحدثة سنة 2016		الوظائف المستحدثة سنة 2017	
	العدد	(%)	العدد	(%)	العدد	(%)
الصناعة التقليدية والفنية	93277	55	67044	48	36028	45
الصناعة التقليدية الحرفية لإنتاج المواد	76314	10	66512	13	45510	17
الصناعة التقليدية الحرفية للخدمات	27650	35	66236	39	91523	38
المجموع	971142	100	99793	100	73062	100

المصدر: المديرية العامة للصناعة التقليدية



ثانيا. تطور الإنشاء السنوي للأنشطة حسب ميادين النشاط:  
 إن تطور الصناعة التقليدية يضمن ورشات عمل للتدريب والتأهيل على الحرف التقليدية من قبل الحرفيين المهرة وعقد عدة ندوات حول تطوير الصناعات والحرف التقليدية وسبل إدماجها في التنمية الاقتصادية والتعريف واحياء التراث الثقافي غير المادي في دعم الحرف التقليدية من خلال السعي لإقامة قرى تراثية واستقطاب الايادي الحرفية المبدعة في كافة الولايات وتخرج المختصين بالمهن اليدوية بعد تاهيلهم وصقل مواهبهم لاقامة ( حاضنة سياحية تراثية حرفية). والشكل الموالي رقم (03) يوضح ذلك.

الشكل 03. تطور الإنشاء السنوي للأنشطة حسب ميادين النشاط

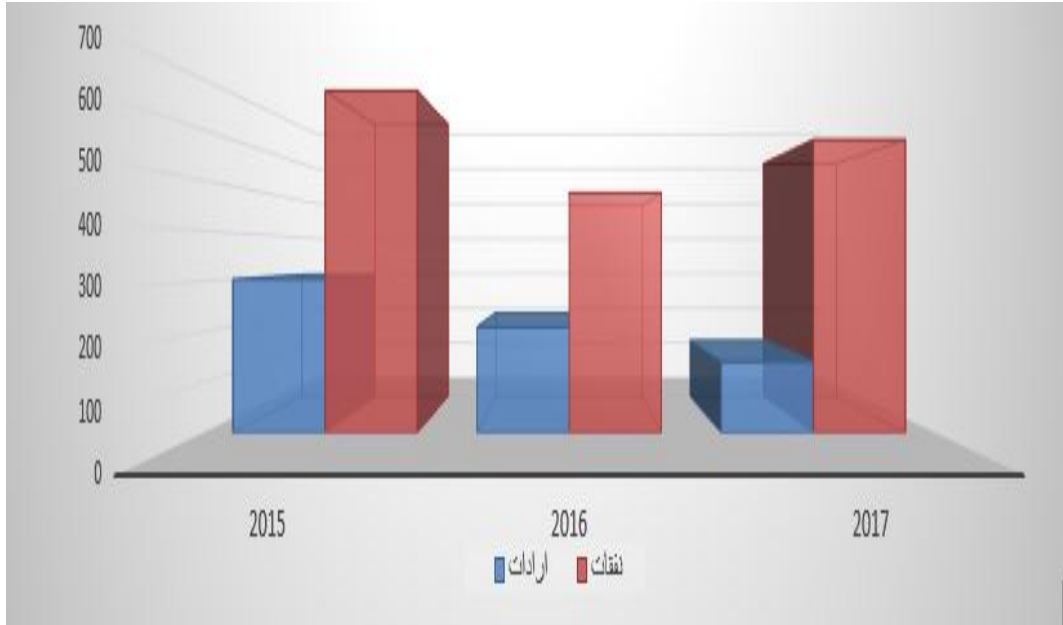


Source :<https://www.mta.gov.dz>

ثالثا. حصة قطاع السياحة و التوظيف:

بمقارنة الإنفاق السياحي، نجد أن مقدار العملات الأجنبية التي ينفقها المواطنون في الخارج أعلى من حجم العملات الأجنبية الناتجة عن التدفقات السواح الغير مقيمين.  
 من المهم تحديد أن عائدات السياحة من خلال بند السفر لا تشمل جميع الإيرادات السياحية، حيث أن معظم التبادل يجري في سوق العملات الموازية، وخاصة من قبل الجزائريين المقيمين في الخارج.

الشكل 04. تطور ميزان المدفوعات



Source :<https://www.mta.gov.dz>

11.دراسة حالة دار الصناعة التقليدية بالأغواط:

11.1.التعريف بدار الصناعة التقليدية بالأغواط:

الغرفة الوطنية للصناعة التقليدية والحرف مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وتدعى في صلب النص "الغرفة الوطنية"، وتوضع تحت وصاية الوزير المكلف بالصناعة التقليدية، وتتكون الغرفة من غرف الصناعة التقليدية والحرف، وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 97-142 مؤرخ في 23 ذي الحجة عام 1417 الموافق لـ 30 ابريل 1997، يحدد كفاءات تنظيم الغرفة الوطنية للصناعة التقليدية والحرف وعملها.

أ.المهام والنشاطات:

في إطار هذه المهمات تأخذ الدار على عاتقها.

1.أ.المهام:

- تمسك البطاقة الوطنية للصناعة التقليدية والحرف وتنظيمها.

الجدول 02: يبين عدد بالحرفيين المسجلين حسب كل نوع نشاط من سنة 2005 إلى غاية سبتمبر 2017 على مستوى الأغواط

الصادف			الشطب			التسجيل			القطاع السنوات
خدمات	مواد	فنية	خدمات	مواد	فنية	خدمات	مواد	فنية	
46	14	11	6	1	1	52	15	12	2005
55	23	10	3	2	2	58	25	12	2006
40	16	27	11	1	1	51	17	28	2007
44	16	95	19	5	1	63	21	96	2008
50	19	71	15	6	10	65	25	81	2009
64	40	89	24	6	9	88	46	98	2010
258	81	419	33	10	20	291	91	439	2011
549	61	730	61	12	59	610	73	789	2012
931	60	858	136	14	114	1067	74	972	2013
964	79	1728	297	22	156	1261	101	1884	2014
885	64	1230	288	18	260	1173	82	1490	2015
355	47	375	282	16	245	637	63	620	2016
39-	16	45-	178	07	156	139	23	111	إلى غاية سبتمبر 2017
4466	645	5650	1380	128	1038	5846	773	6688	المجموع
10761			2546			13307			

المصدر: دار الصناعة التقليدية بولاية الأغواط

- تزويد السلطات العمومية، بمبادرة منها أو بناء على طلب هذه السلطات، بالمعلومات والآراء والمقترحات المتعلقة بالمسائل التي تخص بطريقة مباشرة أو غير مباشرة قطاع الصناعة التقليدية والحرف؛

- تقوم بكل عمل يرمي إلى ترقية قطاع الصناعة التقليدية والحرف وتنميته وانتشاره، لاسيما في اتجاه الأسواق الخارجية؛
- تنظم أو تشارك في تنظيم جميع اللقاءات والتظاهرات الحرفية في الجزائر وخارجها؛
- تقيم علاقات التعاون والتبادل وتبرم اتفاقات مع الهيئات الأجنبية المماثلة أو الشبيهة؛
- 2.أ. في مجال برامج التكوين:
  - تقوم بمهام تكوين الحرفيين وتحسين مستواهم وتجديد معلوماتهم؛
  - 3.أ. في مجال متابعة وتقييم برامج التكوين:
    - تنشئ مؤسسات ذات طابع حرفي أو تديرها أو تسيرها كمدارس التكوين وتحسين المستوى ومؤسسات ترقية الحرفيين ومساعدتهم ومؤسسات دعم هذه الأنشطة وهيكل ذات طابع حرفي؛
    - ب. ميزانية الغرفة:
      - يخضع مشروع الميزانية الموحد وحسابات الاستغلال التقديرية للغرفة لموافقة الوزير المكلف بالصناعة التقليدية والوزير المكلف بالمالية قبل انطلاق السنة المالية المعنية بعد مداولة الجمعية العامة للغرفة بشأنها طبقا لتنظيم المعمول به.

الجدول 03: ميزانية الغرفة

باب النفقات	باب الإيرادات
- سير مصالح الغرفة أو الصيانة أو توسيع ممتلكاتها.	- حصص الاشتراكات التي تدفعها غرف الصناعة التقليدية والحرف.
- الاشتراكات وحقوق الانخراط المستحقة على انضمام الغرفة إلى الهيئات الوطنية والأجنبية المماثلة.	- حقوق التأشير على الوثائق والشهادات والتصديق عليها.
- مصاريف تنقل أعضاء مجلس الغرفة ومصاريف إقامتهم.	- الموارد المقررة في قوانين المالية.
- جميع المصاريف الأخرى اللازمة لانجاز المهام المسندة إلى الغرفة.	- الإعانات الممنوحة في إطار دفتر الشروط وتبعات الخدمة العمومية.
	- القروض المرمة طبقا لتنظيم المعمول به.
	- الهبات والوصايا.
	- العائدات الناتجة عن أملاك الغرفة.
	- العائدات الناتجة عن تسيير نشاطات المؤسسات التابعة للغرفة.
	- أي موارد آخر يرتبط بنشاط الغرفة.

المصدر: دار الصناعة التقليدية بولاية الأغواط

رابعا - مؤشرات أداء السياحة بالأغواط: نبرز هذه المؤشرات من خلال ما يلي :  
1. الحظيرة الفندقية 2017: هناك ثمانية (08) مؤسسات فندقية على مستوى الولاية بقدرة إيواء 454 سرير موزعة كما يلي:

الجدول 04: توزيع طاقات الإيواء حسب الميل لسنة 2017

التصنيف	البلدية	عدد الغرف	قدرة الإيواء	المؤسسة الفندقية
3*	الأغواط	43	74	مرحبا
2*	الأغواط	36	72	البستان
1*	أفلو	22	58	أفنان
في طور التصنيف	أفلو	18	45	طبيبة
	أفلو	15	39	الفضل
	الأغواط	23	70	الصحراوي
	الأغواط	30	72	السيشل الصحراء
	الأغواط	12	24	رانيا
		199	454	المجموع

المصدر: مديرية السياحة والصناعة التقليدية الأغواط 2018 .

من خلال الجدول نلاحظ أن 199 غرفة تابعة للحظيرة الفندقية العمومية، مابين ولاية الأغواط ومدينة افلو.

2.الطلب السياحي: سجلت الجزائر تحسنا ملحوظا في عدد السياح والجدول أدناه يوضح ذلك:

الجدول 05: مقارنة التدفق السياحي لسنوات، 2015، 2014، 2016، 2017

التدفق السياحي	سنة	السنوات		نسبة التطور	السنوات		نسبة التطور
		سنة	سنة		سنة	سنة	
السواح الأجانب	2014	2016	2017	نسبة التطور	2015	2016	نسبة التطور
	1063	2388	616	+264 %	859	312	8
السواح الجزائريون	2922	1425	1228	- 8.46 %	278	255	30
	5	2	6	- 8.46 %	19,19 %	30	91
المجموع	3028	1664	1290	+10.5 %	-	286	287

22.5 %	2	0	3%	58	50	5,08 %	8	العام
-----------	---	---	----	----	----	-----------	---	-------

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على إحصائيات مديرية السياحة و الصناعة التقليدية

من خلال الجدول رقم 03، نلاحظ لاحتظ من الجدول تراجع مستمرا في عدد السياح الوافدين إلى الولاية فمثلا شهدت سنة 2015 تراجعا بالمقارنة مع سنة 2014 بنسبة 5,08%، وقد يرجع ذلك إلى توقف فندق السيشل عن الإستغلال لمدة حوالي ثلاثة أشهر.

### 12. تحليل النتائج:

- الحرف اليدوية هي أداة فعالة في الاقتصاد لأنها توفر لعدد كبير من السكان المحليين فرص العمل والدخل ، وبالتالي التخفيف من حدة الفقر بين السكان الأصليين.
- في القرن الواحد والعشرين، أصبحت السياحة صناعة مزدهرة، والحرف اليدوية هي واحدة من أسرع الأنشطة نمواً، فهي مجتمعةً تجمع اقتصادي قوي.
- المنظمات الدولية مثل اليونسكو ومنظمة السياحة العالمية مهتمة بصناعة الحرف اليدوية التقليدية، حيث أنها واحدة من أهم مكونات السياحة.
- الأغواط معرض فريد من نوعه للحرف اليدوية حيث يمتلك مجموعة فريدة من نوعه من منتجات وتصميمات يدوية خاصة تجعل الزيارة إلى الأغواط أكثر متعة ولا تنسى.
- تواجه المصنوعات اليدوية في الأغواط العديد من التحديات مثل المنافسة الشديدة من المنتجات شبه المصنعة والمصنوعة من الآلات ، والوصول المحدود إلى الأسواق والبنية التحتية والتكنولوجيا غير كافية.
- تركز الجهود التي تبذلها دولة الجزائر لتعزيز الحرف اليدوية التقليدية من خلال تنظيم المهرجانات والمعارض لإلقاء الضوء على أهمية الصناعة التقليدية و الحرف اليدوية و التراث الجزائري .
- تعزيز الهوية الوطنية من خلال جهود الحرف المحلية لإحياء وحفظ وتعليم هذه الحرف للأجيال القادمة.

### 13. الخاتمة:

تعتمد جاذبية السياحة بالجزائر بشكل متزايد على تنوع منتجاتها. في الآونة الأخيرة، تم تسليط الضوء على دور السياحة الثقافية في تنمية السياحة في ولاياتها، وإنتاج وإظهار وبيع الحرف (والفنون) يمثل

حاليا عنصرًا مرئيًا وهامًا بشكل متزايد في السياحة الثقافية. بحيث تمثل المنتجات الحرفية، كمنتجات سياحية، ثقافات محلية وسياحية.

#### 14. توصيات:

- تحتاج صناعة الحرف اليدوية في الجزائر إلى دعم من وسائل الإعلام لتعزيز وعي الناس داخل وخارج الجزائر حول القيم التاريخية والجمالية للحرف اليدوية.
- يجب أن نعتمد أيضًا على مواقع التواصل الاجتماعي ومواقع الويب لتعزيز الوعي بأهمية الحرف اليدوية التقليدية.
- حماية الحرف التقليدية من القرصنة والازدواجية غير المصرح بها من خلال تطبيق حقوق الملكية الفكرية لقطاع الحرف اليدوية.
- هناك العديد من المجالات المهمة والتي تدعم السياحة والحرف اليدوية مثل تنظيم المهرجانات والمناسبات والأسواق.
- يتطلب الإنشاء الناجح للوجود في الأسواق الخارجية معرفة مسبقة حول تقنيات العرض واختيار المنتجات عن طريق الحرف اليدوية خبراء المعرض / التسويق في الدول المعنية. بالإضافة إلى ذلك ، استراتيجية التسويق يجب تحديد مسبقا المواقع في السوق الحرفية بوضوح: اختيار منتجات تناسب مع خصائص كل سوق ، وتطوير وتسويق المنتجات الإستراتيجية التي من المرجح أن تباع بشكل جيد.
- يجب أن يكون هناك نظام لجمع البيانات والإحصاءات المتعلقة بالحرف اليدوية الجزائرية التقليدية التي يمكن أن تكون بمثابة أداة صنع القرار للمنظمي السياحة.
- يجب على الجامعات ومعاهد البحوث الجزائرية أن تتبنى موقفا جديدا نحو الحرف اليدوية التقليدية من خلال تشجيع الباحثين على التحضير البحوث والدراسات حول "خصائص التقليدية و الحرف اليدوية الجزائرية" ، وكيفية الترويج لها ، والعقبات والتحديات وكيفية التغلب على هذه العقبات.

#### 15. قائمة المراجع:

1. Chotiratanapinun, T. (n.d.). « The emergence and existence of sustainable craft practices: Casestudies from Indonesia and Thailanders». Retrieved May 1, 2015, from <http://mfarchive.plymouthart.ac.uk/journalvol1/papers.php>

2. Horrigan, D , « **Branded content: A new model for driving tourism via film and branding strategies. Tourismos** », Vol. 4, N° 3,2009,p54
3. Kathleen M. Adams, « **Cultural Tourism** », International Encyclopedia of the Social Sciences (2nd edition), Publisher: Macmillian Editors: W. Darity,2008,p201
4. Luis César Herrero & al, « **The economic impact of cultural events: a case-study of Salamanca** », European Urban and Regional Studies,vol 13,N°01,2006,p41
5. Mostafanezhad, R. & al, « **Political Ecology of Tourism: Communities, Power and the Environment** », London: Routledge, 2016, p211.
6. Richards, G. ,« **Cultural tourism in Europe** », Wallingford: CAB International,1996,p25.
7. Saarinen, J. & C. Rogerson , « **Setting Cultural Tourism in Southern Africa** », Nordic Journal of African Studies 24(3&4),2015,p208.
8. Saarinen, J. & Rogerson, C. M. , « **Setting Cultural Tourism in Southern Africa. Nordic** », Journal of African Studies, vol 24,N° (3&4),2015 ,p 210.
9. Shen, M. J. , « **The effects of globalized authenticity on souvenir** »,International Journal of Innovative Management, Information & Production, vol 2, N°1,2011,p69
10. Anderson Aquiles Viana Leite & Simone Sehnem, «**A Proposal for a Model of Sustainable and Competitive Craft Management** », Cad. EBAPE.BR, vol16, N° 2,2018,p266

11. قاسم كريم، السياحة الثقافية رافد لتنشيط السياحة الداخلية في الجزائر،مجلة الإدارة

والتنمية للبحوث والدراسات،العدد2011،07،ص311

12. موسى رحمانى بوزاهر نسرين، التعاون الوظيفي (التأزر) و دوره في تأهيل المؤسسات

المصغرة للصناعات التقليدية في الجزائر، الملتقى الدولي: متطلبات تأهيل المؤسسات

الصغيرة و المتوسطة في الدول العربية. يومي 17 و18 أفريل،2006،ص588.

16. هوامش:

<sup>1</sup> .[https://www.mta.gov.dz/?page\\_id=7307&lang=ar](https://www.mta.gov.dz/?page_id=7307&lang=ar) (04/02/2019)

<sup>2</sup>.شنيبي عبد الرحيم (2010)، دور التسويق السياحي في إنعاش الصناعة التقليدية والحرفية: دراسة ميدانية حالة مدينة الأغواط، رسالة ماجستير في علوم التسيير تخصص تسويق الخدمات،كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية،جامعة تلمسان، ص 34.